em:althawrah99@yahoo.com Fax:332505 - 336770

الثورة الاربعاء 9 رجب 1433هـ 30 مايو 2012م العدد (17361)

الوحدة تجمعنا

علي محمد قائد

●،، سابقاً كانت العاصمة صنعاء تعاني شوارعها من ازدحام السيارات وكانت الطريقة الوحيدة لتنظيم الإشارات المرورية بألوانها الثلاثة ومنها اللون الأحمر والذي يعني الوقوف.. ليس موضوعنا الإشارات المرورية إنما أردت بهذه المقدمة أوضح أن هناك أضواء وخطوطاً حمراء لا يجب تجاوزها ومنها الوحدة اليمنية.. ذلك الحدث الاستثنائي الهام الذي تحقق كمعجزة في زمن تسود فيه الانقسامات والاختلافات والصراعات ولكن اليمنيين أثبتوا للعالم أنه لا مستحيل أمام إرادة وقوة الشعوب وأن السلام والاتفاق والوفاق والاتحاد ونبذ الخلافات سمة من سمات الشعوب العربية فلم يفرقها سوى الاستعمار الأجنبي، ومهما وضعت الحدود بين الدول العربية فلا يعني هذا انقسامها فهي نسيج اجتماعي واحد والوحدة اليمنية كانت ولازالت حدثاً يثبت للعالم العربي أن الوطن العربي وطن واحد والجسد العربي جسد واحد وأن هناك وحدة عربية وهي حلم كل عربي وأنه لا مستحيل تحقيقها طالما وقد أشرقت شمس الوحدة اليمنية في الثاني والعشرين من مايو ١٩٩٠م فوصل ضوؤها إلى قلب وضمير كل عربي وغرس فيه الأمل والشعور بالتوحد والتآلف.

الوحدة اليمنية ليست شرف ومجد اليمنيين بل يجب أن تكون وسام شرف كل عربي لأنها إفشال وإنهاء لمخططات استعمارية أجنبية عرفت تلك الدول الاستعمارية أهمية وقيمة الوطن العربي فعملت على استعماره وعرفت قوة إرادة أبنائه فعملت على تفريق الشعوب العربية بوضع الحدود المصطنعة فكانت الوحدة اليمنية رسالة للعالم أجمع وللعالم العربي خاصة أن الاستعمار لم يعد له وجود وأن الشعوب العربية كما تخلصت سابقاً من الاستعمار العسكري فسيأتي اليوم الذي تتخلص فيه من مخلفاته وتقف كالحجرة التي تتحطم عليها المؤامرات والمخططات الأجنبية التي تستهدف الوطن العربي عموماً، وهاهي اليمن وأهل اليمن تحتفل بالعيد الثاني والعشرين لإعلان وقيام الوحدة الوطنية لتدل هذه الفترة الزمنية على رسوخ وقوة الوحدة لأنها وحدة وطن ومطلب كل يمني ومهما كانت المؤامرات التي تعرضت لها الوحدة سابقاً فقد كان هناك من حماها وترسخت رسوخ الجبال وستظل كذلك راسخة سيحتفل بها الجميع على الرغم من الظروف القاسية التي تمر بها بلادنا إلا أن الوحدة تشرق شمسها من قلب كل يمني فليست الوحدة ملكاً لأحد إنما هي ملك الجميع ومن أراد النيل منها فلن ينال سوى الهزيمة والعار وستحرقه نيران الغضب فنحن لحمة واحدة والأرض اليمنية واحدة والجسد اليمني جسد واحد ولن نعود كما كنا عليه سابقاً قبل ٢٢مايو ٩٠م.. ذلك التاريخ كان الفاصل وكان بداية لعهد وحدوي جديد وسنظل نعيش في ظل ذلك العهد مهما تعرض الوطن وأبناؤه لمؤامرات وتحديات تستهدف إعادة عقارب الساعة إلى الوراء ونشر سياسة «فرق تسد» وغرس ثقافة الكراهية والمناطقية فليس فينا مواطن شمالي ومواطن جنوبي، ولن يفلح الحاقدون في تأليب الأخ على أخيه الوحدة تجمعنا نستظل تحت سمائها ونمشي على ترابها ونأكل من خيراتها.. تجمعنا إخوة نتذكر أن وطننا وطن واحد ونحن أسرة واحدة ويجب علينا أن نكون إخوة متحدين يجمعنا وطن واحد ولا ندع أي خلافات تسيطر على أهدافنا ومبادئنا فالوطن أولاً يعني الوحدة والوحدة تعني الوطن إذا كان مطلبنا جميعاً بناء دولة مدنية حديثة فيجب علينا أولاً الحفاظ على الوحدة لأنها مصدر القوة والعزة والكرامة بغض النظر عن بناء وتقوية الأحزاب السياسية والشعور بالانتماء إليها يجب علينا أولاً الحفاظ على وحدتنا فهي تعني وجودنا وحياتنا.

شهداء السبعين

محمد حسين النظاري

■ لم يكن المعنى بالقتل –الاستشهاد– في يوم السبعين الدامي ٢١ مايو ٢٠١٢م، جنودنا البواسل –شهداء الواجب– والذين كانوا يتدربون ليسعدوا عامة الشعب في يوم وحدته المجيدة.. المقصود هو قتل الشعب كله من أقصاه إلى أقصاه، ومشروع القتل يبدأ من نشر الحزن ليس في قلوب أبناء وأهالي وأصدقاء الشهداء، ولكن في قلب كل من جعل الله بين جنبيه قلب يرفض قتل النفس التي حرم الله إلا بالحق، وأي حق في إزهاق أنفس بريئة لا ذنب لها سوى أنها وهبت أرواحها فداءً لوطنها.

انه بحق يوم يمني أسود في وجه القتلة، صبغ بلون الدم الزكي الطاهر الذي تناثرت قطراته على إسفلت ساحة السبعين، بعد أن تطايرت أجسادهم أشلاء وتمزقت قطعا بحيث يصعب من خلالها معرفة أصحابها، في مناظر مأساوية لا تمت إلى الدين السمح بأي صلة.

إي أناس أولئك الذين غسلت أدمغتهم، وتحجرت قلوبهم – مع أن من الحجر ما يفيض منه الماء – وأصبحوا لا يفرقون بين الحق والباطل، بل على العكس قلبوا الباطل حقاً فأيدوه، والحق باطلاً فحاربوه، إن هذا الفعل الخارج عن الفطرة الطبيعية للإنسان السوي تقودنا إلى سؤال مهم: كم بقي من هؤلاء الوحوش يعيشون بيننا باسم الآدمية؟، وإذا ما سنحت لهم الفرصة نهشونا كما ينهش الذئب فريسته.

لن نتحدث عن تفاصيل الحادث فالصورة ابلغ من ألف كتاب، والدم المغدور أكثر من ماء البحر، والحسرة في قلوبنا جميعاً لا يمكن حصرها، ولكننا سنتحدث عن الخيانة والتواطؤ التي من خلالها يندس مثل هؤلاء –الخونة– بواسطة من باعوا أنفسهم لقتل أبناء بلدهم.. فطريقة التنفيذ ليست اعتباطية بل نفذت بتكتيك عالٍ ينم عن أن الفاعل أو الفاعلين يتمتعون بتأمين لوجستي قوي استطاع من خلاله اختراق كل الحواجز التي يفترض أن لها وقاية.

دعونا نفترض المخطط الأفظع والذي كان يتمثل في أن يكون التنفيذ بعد ٢٤ ساعة أي في صبيحة ٢٢ من مايو حين يحضر فخامة الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي –رئيس الجمهورية– الاحتفال بهذا اليوم الكبير، ويحدث ما حدث وتكون فاجعتنا حينها أكبر، وتدخل البلاد وقتها في نفس المخطط الذي كان يحاك بها حين تم تنفيذ جريمة جامع النهدين بدار الرئاسة، والذي كان سيؤدي الى نفس ما كان يراد به للرئيس هادي لا قدر الله.. وهنا نؤكد أنه ينبغي أن يكون لرئيس الجمهورية نائب .

إن الإدانة والشجب والتنديد لن تعيد لنا أرواح من استشهدوا، ولهذا فنحن محتاجون إلى أن نبحث عن رد ابلغ من تلك المفردات التي أضحت لغة مستهلكة في سوق القتل اليومي الذي يشهده وطننا العربي برمته جراء الفوضى التي تجتاحه، نحتاج إلى أن نعترف جميعاً بالخطر المحدق بنا، وألا نظل نزايد على بعضنا، فكلما قال طرف يوجد إرهابيون رد عليه الطرف الآخر بإجابة أسرع من البرق، أنت مزايد وأنت تريد تخويف العالم وأنها شماعة رسمها البعض لرسم أهدافهم، بل ويزيد ويشكك في وجود الإرهاب أصلاً، وبين التصديق والتكذيب يسيل الدم اليمني البريء.

بعد ما حصل لا عذر لأحد في بقاء الجيش مقسماً وضعيفاً مما جعله لقمة سهلة، وفي مرمى حجر الذئاب الناهشة في أمننا واستقرارنا، ففخامة الرئيس هادي مطالب بتوحيد الجيش وإعادته تحت سيطرة القائد الأعلى للقوات المسلحة، وعليه الضرب بيد من حديد في وجه ورأس من يريد أن يستمر مسلسل الدم اليمني المراق على الأرصفة والشوارع.

رحم الله أولئك الأبطال الذين سالت دماؤهم على أرضية السبعين، ومعهم إخوتهم ممن سبقوهم بالشهادة في جميع الميادين، وعزاؤنا مع أهلهم وذويهم أن هؤلاء من الذين قال فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم: (عينان لا تمسهما النار أبداً عينٌ بكت من خشية الله، وعين باتت تحرس في سبيل الله) والذين قال فيهم صلى الله عليه وآله سلم.: (ليس شيء أحب إلى الله من قطرتين وأثرين: قطرة دموع من خشية الله، وقطرة دم تهراق في سبيل الله، وأما الأثران : فأثر في سبيل الله، وأثر في فريضة من فرائض الله)... رحم الله شهداء السبعين والهم اهلهم وذويهم والوطن اجمع الصبر والسلوان.. انا لله وإنا إليه راجعون.

الإرهاب ليس له دين

صولان صالح الصولاني

■،، أن تموت انتحارياً – أجارني الله وإياكم منه – في سبيل تحقيق أهداف ومبادئ جماعة أنصار الشريعة الإسلامية وتنظيم القاعدة الإرهابي، فلك البشرى بمنزلة كبيرة عند الله في الجنّة، أفضل من أن تموت في مواجهة مسلحة ضد العدو الذي لا تمانع الجماعة أو التنظيم – على حد سواء – من أن يكون هذا العدو مسلماً يشهد أن الله سبحانه وتعالى ربّاً وإلهاً لا إله غيره، وأن محمداً صلى الله عليه وآله وسلّم نبياً ورسولاً لا رسول بعده، وأن الإسلام ديناً، وكلما حصدت رقاباً أكثر من رقاب البشر، مسلماً وغير مسلم، مسالماً وغير مسالم، ذمياً وغير ذمي، مستأمناً وغير مستأمن.... الخ، تنال أجراً وثواباً عند الله يوم القيامة لا يضاهيه أجر وثواب العشرة المبشرين بالجنة والرسل عليهم أفضل الصلاة وأتم التسليم.

فيا أخي «المسلّح» وأنوه هنا «المسلّح» وليس «المسلم» ما عليك إلا اغتنام الفرصة وتسجيل نفسك في عملية السباق المسلّح وخوض المنافسة لنيل إحدى الجوائز القيّمة التي ترصدها جماعة أنصار الشريعة الإسلامية وتنظيم القاعدة الإرهابي، واتباع قانون «الغاب» أو «الغياب» أو «الغراب» الذي ينفردان به عن غيرهما من أتباع الدساتير والشرائع السماوية، فهذه الجماعة وزوج خالها أو قريبها المدعو «تنظيم القاعدة الارهابي» نزل عليهما الوحي – عفواً – بلا نزول ولا طلوع، باختصار شديد سقطت على حضنيهما الدافئين الحنونين مفاتيح الجنة وخزائنها من فوق سبع سماوات بريانها، وحورها العين، وخمرها، وحدائقها، وبساتينها، وبيوتها، وزرعها، وثمرها، ..... الخ وفي ذلك فليتنافس المتنافسون، للاطلاع والمعرفة زوروا موقعهما الإخباري على شبكة الإنترنت وعلى بركة الله «دومك الليل دايم».

على كل، هذا ما توفر لدينا من معلومات عن جماعة أنصار الشريعة والإرهاب القاعدي بشكل عام، بحسب ما ترجمته وتترجمه لنا أفعالهم المنكرة وأعمالهم الإجرامية التي يرتكبونها على الدوام باسم نصرة الدين ضد الإنسانية جمعاء وضد الإسلام على وجه الخصوص.

وآخر ما يؤكد صحة هذه المعلومات ما قامت به هذه الجماعة من اعتداء إرهابي غادر وجبان في يوم 21 مايو الجاري استهدف إخواننا الجنود من أبناء القوات المسلحة والأمن وهم يؤدون البروفات النهائية في ميدان السبعين استعداداً لإقامة العرض العسكري بمناسبة العيد الـ 22 للوحدة المباركة وراح ضحيته أكثر من ثمانين شهيداً وعشرات الجرحى.

وهذا الفعل الشنيع بقدر ما أنه لن يزيدنا إلا قوةً وإصراراً على محاربة هذا الارهاب وتطهير أرضنا ووطننا من شروره، بالمقابل فهو أبان لنا الوجه القبيح والصفات السيئة التي يتسم بها منفذوه ومخططوه وأتباعهم ومنها «الجبن، والغدر، والخيانة، والحقارة» وكلها صفات تتعارض مع أخلاقيات ديننا الإسلامي وعاداتنا وتقاليدنا، وأظهر لنا تعطش هؤلاء الإرهابيين للدماء وإزهاق أرواح المسلمين التي حرّمها الله سبحانه وتعالى بقوله: «ومن يقتل مؤمناً متعمّداً فجزاؤه جهنم خالداً فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذاباً عظيماً».

فيا من تدعون أنفسكم بأنصار الشريعة الإسلامية، هل نفهم من أفعالكم المنكرة التي تحصد رقاب الأبرياء وتبيح الدماء المحرّمة بأنها تندرج ضمن راية نصرة الإسلام التي ترفعونها؟!

أنتم أعلنتم مسئوليتكم – بكل بجاحة – عن التفجير الانتحاري الغادر ضد إخواننا الجنود في ميدان السبعين، هل فكرتم مجرد التفكير من سيتحمّل مسئولية تربية أبنائهم الأيتام من بعدهم، وأمهاتهم الثكالى وزوجاتهم الأرامل؟!

الوحدة شعلة لا يطفئها الإرهاب

نبيهة محضور

■ عاصفة من الحزن اجتاحت قلوبنا.. شوارع مدننا.. دورنا التي سكنها الألم والحزن ونحن نعيش لحظات من السعادة احتفاءً بـ ٢٢من مايو عيد الاعياد اليمنية الذي سعى البعض من ذوي النفوس الوضيعة والحاقدة إلى خنق هذه السعادة من نفوس اليمنيين فحولوا ميدان السبعين قلب صنعاء الذي يشهد على الدوام افراح هذا الشعب إلى مذبحة بشعة راح ضحيتها نجوم هذا الوطن وابطاله، شباب من القوات المسلحة والأمن والشرطة والنجدة الذين تناثرت اشلاؤهم على أرض السبعين وبعثرت دماؤهم على ترابه في عمل إرهابي تقشعر منه الأبدان، هؤلاء الشباب الذين كانوا يستعدون للاحتفال بيوم يفاخر به كل اليمانيون الشرفاء، يوم قبلت فيه شمس الوحدة الوطن فاعادت لحمته ولملمت فيه اوصاله المبعثرة.

اليمانيون اليوم يشعرون بالأسى لما يحدث في هذا الوطن من اعمال تتنافى مع معتقداتنا.. مع عاداتنا.. مع تعاليم ديننا الحنيف الذي حرم سفك الدماء بغير وجه حق، فبأي ذنبا سفكت دماء هؤلاء الشباب الأبرياء؟ ان هذه الأعمال الشنعاء دخيلة على اليمنيين وليست من اخلاقياتهم فهم أصل العروبة ومنبعها!! فهل يدرك هؤلاء الذين فقدوا الإحساس وانتزعت الرحمة من قلوبهم فصاروا أقسى من الحجارة، عظم وبشاعة ما ارتكبوه من جريمة تتنافى مع كل القيم الانسانية، فهل آن الأوان ان يعي اليمانيون ما يحاك ضد وطننا الغالي وان يستشعروا المسؤولية جميعهم فتتوحد اهدافهم وتلتقي قلوبهم وتتشابك ايديهم فيصبحون كالصخور الصّماء التي تتحطم عليها معاول الارهاب، فإلى متى ياوطني ستطول معاناتك وآلامك؟ ومتى ستثور في قلوب ابنائك الغيرة عليك والوفاء لك؟؟ متى سيعودون ألين قلوبا وارق افئدة؟ فالبرغم من كل ذلك الحزن الذي اطبق على صدورنا جراء تلك الدماء الزكية التي خضبت صدر الوطن الا انها زادت اليمنيين اصرارا وتمسكا بوحدتهم المجيدة التي لا يمكن الحياد عنها قدر انملة وستظل دوما الوحدة اليمنية شعلة مضيئة لا يطفئها الإرهاب والمتربصون فالرحمة لشهداء السبعين والصبر والسلوان لوطننا ولأهلنا في مصابهم الجلل، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

فيسبوكيات

facebook

قطار الثورة

أحمد جحاف

انطلق قطار الثورة من محطته الأولى ولم يكن عليه سوى قلة قليلة من الشباب وهو يمرّ على سكة التغيير في المحطات التالية صعد إليه الكثيرون .. هنالك من تعلق بمؤخرته وهنالك من أفلت يديه وسقط .. هناك من لا يزال فيه وهناك من نزل بين كل محطة وأخرى .. لم يقف القطار حتى اللحظة حتى وإن تخيّل بعض من غادروه بأنه لم يعد يتحرك .. غير أن القطار يحتاج إلى التموين والصيانة من فترة لأخرى ، إنه يتسع للكل وليس به درجات مختلفة .. ولن يتوقف إلا عندما يغادره الجميع وهذا مستحيل حتى وإن ظن البعض بأن ذلك ممكن..!!

الاتفاق الجدي

فتحي أبو النصر

في السيناريو المصري الرئاسي ..

تخيلوا كخلاص أمثل مما يعتبره مراقبون مأزقا صار يتعقد أكثر ولربما ينذر في المستقبل القريب بمخاطر مقلقة لن تسر أحداً لعدة أسباب متداخلة ومتشابكة بالطبع أهمها محاولات الدفع بمصر للوقوع فقط بين هيمنتي « الدولة العسكرية والدولة الدينية « : الاتفاق الجدي والمفاجئ الآن بتشكيل مجلس رئاسة مكون من المرشحين الخمسة المتقدمين في المرحلة الأولى من الانتخابات وذلك على ضوء صيغة قانونية معتبرة وملزمة لكل هذه الأطراف التي تمثل أغلب غايات المصريين بمختلف تياراتهم بحيث يعملون كمؤسسة واحدة ينتج عنها تهيئة تشريعية وتنفيذية لائقة نحو تأسيس صيغة سياسية واجتماعية وثقافية وإدارية وأمنية واقتصادية جديدة تخلق بالتالي أرضية الالتفاف الموضوعي من اجل تحقيق أهم أهداف الثورة والمتمثل في مطلب الدولة المدنية أساسا!